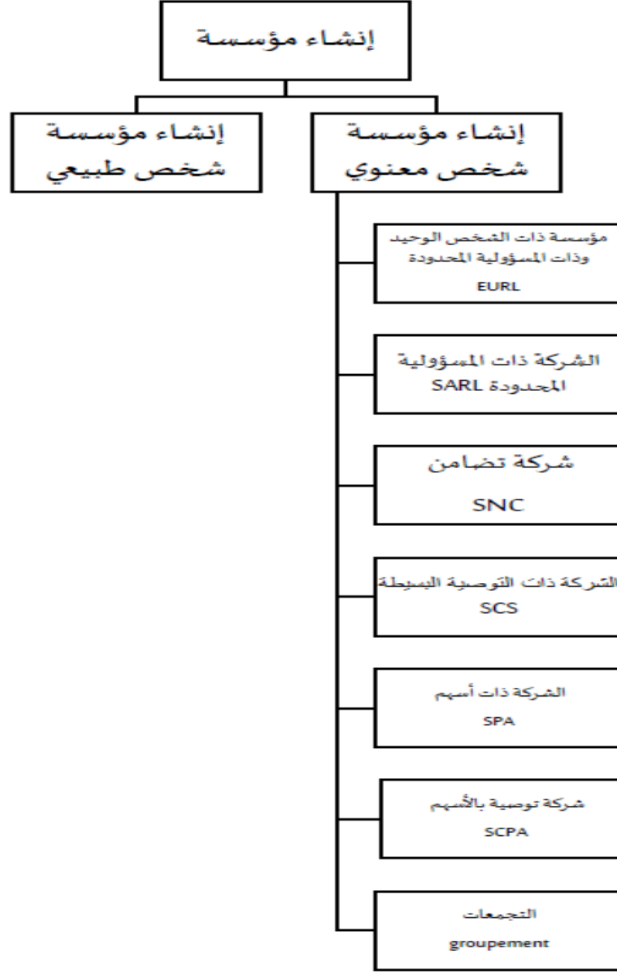


## VI. اختيار الشكل القانوني للمؤسسة

حسب القانون التجاري الجزائري فإن المؤسسات تأخذ عدة أشكال قانونية يمكن تقسيمها إلى شكلين أساسيين :

- ❖ مؤسسة شخص طبيعي
- ❖ مؤسسة شخص معنوي
- ✓ شركات التضامن
- ✓ شركات التوصية
- ✓ شركات المساهمة .
- ✓ الشركات ذات المسؤولية المحدودة
- ✓ التجمعات



الشكل: الأشكال القانونية للمؤسسات في الجزائر

**1. مؤسسة شخص طبيعي:**

شكل هذه المؤسسة موجه عموماً لمؤسسة ذات حجم بسيط، لا تتطلب قانوناً أساسياً، فتأسسها بسيط، كما أن استكمال إجراءات التسجيل لدى السجل التجاري سريعة جداً، وبسبب التداخل بين أملاك صاحب المؤسسة و المؤسسة، فإن تسديد ديون المؤسسة يمكن أن يمتد ليشمل الأملاك الشخصية لصاحب المؤسسة.

التسجيل لدى السجل التجاري يمنح لصاحب المؤسسة صفة التاجر. (المادة 5 وما يليها من القانون التجاري)

## 2. مؤسسة شخص معنوي:

## □ مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة (م ذ ش و م م)

هي مؤسسة مكونة من شخص واحد، يحدد رأسمالها الاجتماعي بحرية من طرف الشريك في القانون الأساسي للمؤسسة، تكون الأملاك الشخصية لمستحدث المؤسسة منفصلة عن أملاك مؤسسته ولا يلتزم إثر ذلك بديون المؤسسة إلا في حدود الرأسمال الاجتماعي، يمنح القيد في السجل التجاري الشخصية المعنوية و صفة التاجر لمسيرها. ( المادة 796 وما يليها من القانون التجاري المعدل والمتمم).

## □ الشركة ذات المسؤولية المحدودة ( ش ذ م م)

هي شركة أموال، تؤسس بين شريكين اثنين على الأقل و خمسين (50) على الأكثر، يحدد رأسمالها الاجتماعي بحرية من طرف الشركاء في القانون الأساسي للشركة، يلتزم الشركاء بديون الشركة حسب مساهمتهم في الرأسمال الاجتماعي، كما تسير من طرف مسير واحد أو عدة مسيرين، يمنح القيد في السجل التجاري الشخصية المعنوية و صفة التاجر للمسيرين.

(المادة 796 وما يليها من القانون التجاري المعدل والمتمم).

## □ شركة تضامن ( ش ت)

شركة لأشخاص، وعموما هي شركة عائلية، العدد الأدنى للشركاء هو اثنان (2) ليس هناك حد أدنى مفروض للرأس المال الاجتماعي للشركة، التسيير يشارك فيه كل الشركاء، إلا في حالة ما نص قانون المؤسسة على عكس ذلك، الرأسمال الاجتماعي يتم تقسيمه إلى حصص اجتماعية، يشارك كل الشركاء وبشكل تضامني في الاستجابة لدفع ديون الشركة.

التسجيل لدى المركز الوطني للسجل التجاري يمنح للشركة صفة الشخص المعنوي ولكل الشركاء صفة التاجر. (المادة 551 وما يليها من القانون التجاري)

## □ الشركة ذات التوصية البسيطة ( ش ذ ت ب)

هي شركة هجينة، نجد أشخاص للتسيير وأشخاص ممثلين لرؤوس الأموال، أي هي مزيج من مجموعة من الشركاء على نظام التضامن ومجموعه أخرى على نظام ذات مسؤولية محدودة.

الرأسمال الاجتماعي يقسم إلى حصص اجتماعية و تسير الشركة من طرف مسير واحد أو عدة مسيرين، شركاء متضامنين يخضعون لنفس النظام القانوني الذي يخضع له الشركاء في شركة التضامن، فيكونون مسؤولين مسؤولية تضامنية، وغير محددة عن ديون الشركة، وشركاء موصين لا يسألون عن ديون الشركة إلا في حدود حصصهم ولا يكتسبون صفة التاجر ولا يشاركون في إدارة الشركة .

التسجيل لدى السجل التجاري يكسب الشركة صفة الشخص المعنوي و للشركاء صفة التجار.

ملاحظة: هذا الشكل من الشركات ليس منتشرًا بكثرة في الجزائر.

(Art. 563 bis et suite du code du commerce/ Décret législatif n°93-08 du 25 avril 1993).

#### □ شركة ذات الأسهم (ش ذ أ)

شركة ذات رؤوس أموال، تعد بمثابة شكل من المؤسسات الكبيرة بامتياز، تضم على الأقل سبعة (7) مساهمين و الحد الأدنى لرأسمالها الاجتماعي لتأسيسها هو خمسة ملايين دينار (5000000 دج) في حالة الدعوة إلى الاكتتاب العام و مليون دينار جزائري (1000000 دج) إن لم يكن هناك دعوة للاكتتاب العام يقسم الرأسمال الاجتماعي إلى أسهم.

تسير من طرف مجلس إدارة يتكون على الأقل من ثلاثة أعضاء وعلى الأكثر من اثني عشر عضواً، يرأسه رئيس مدير عام، يراقب من طرف مجلس مراقبة يخضع عمل فروع التسيير لقواعد صارمة ومحددة.

مسؤولية المساهمين في تسديد الديون تتم حسب نسبة مساهمتهم في رأس مال الاجتماعي للشركة التسجيل لدى السجل التجاري يكسب صفة الشخص المعنوي للشركة و التجار لأعضاء مجلس الإدارة.

(Art. 592 et suite du code du commerce/ Décret législatif n° 93-08 du 25 avril 1993)

#### □ شركة توصية بالأسهم (ش ت أ):

هي شركة هجينة تتكون من شركاء موصيين وشركاء متضامنين، تضم بين شريك واحد وعدد من الشركاء المتضامنين والموصيين، عدد الشركاء الموصيين لا يمكن أن يقل عن ثلاثة يقسم رأسمال الشركة على شكل أسهم و يمكن أن تسير من طرف شخص واحد أو عدد من المسيرين.

الحد الأدنى من الرأسمال الاجتماعي لاستحداث الشركة هو خمس ملايين (5000000 دج) في حالة الدعوة إلى الاكتتاب العام، ومليون دينار جزائري (1000000 دج) في حالة عدم اللجوء إلى دعوة لاكتتاب عمومي .

المسرون هم مساهمين ولا يمكن أن يتحملوا لوحدهم الخسائر إلا في حدود نسبة مساهمتهم. للشركاء المتضامنين مسؤولية غير محدودة وتضامنية لديون الشركة .

التسجيل لدى السجل التجاري يكسب الشركة الشخصية المعنوية وصفة التجار للمسيرين ملاحظة: هذا الشكل القانوني للمؤسسة غير منتشر بكثرة في الجزائر. (المادة 715 وما يليها من القانون التجاري)

#### □ التجمعات:

يؤسس بين شخصين معنويين أو أكثر لفترة محدودة قصد تسخير كل الإمكانيات الملائمة لتسهيل النشاط الاقتصادي لأعضائها وتطويره وتحسين نتائج هذا النشاط وتنميته، يمكن أن يؤسس بدون رأسمال كما لا يؤدي التجمع من تلقاء نفسه إلى تحقيق الفوائد واقتسامها، يسير التجمع شخص واحد أو أكثر ويلزم أعضائه بتسديد ديونه من ذمتهم المالية الخاصة وهم متضامنون إلا إذا وجد اتفاق مخالف مع المتعاقدين الآخرين.

يمنح القيد في السجل التجاري للتجمع الشخصية المعنوية (الأساس القانوني نفسه).

(المادة 539 وما يليها من القانون التجاري). (Art. 796 et suite du code du commerce)

### 3. الإجراءات القانونية والإدارية الواجب اتباعها عند إنشاء المؤسسة:

تمر الإجراءات القانونية والإدارية لإنشاء مؤسسة بستة (6) مراحل:

- عقد الشركة/عقد الإيجار
- دفع رسوم الدمغة
- دفع رسوم التسجيل للمركز الوطني للسجل التجاري
- القيد في السجل التجاري
- إعلان عن الوجود للضرائب
- الإعلان عن النشاط في صندوق الضمان الاجتماعي للعمال الغير أجراء